ندوة توحيد منهجيات وضع
المصطلحات العلمية الجديدة–الرباط

(18–20 فبراير 1981)

بناء على اقتراح من السيد وزير التربية الوطنية وتكوين الأطر في المملكة المغربية واستجابة للسيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، نظم مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الفترة 18–20 فبراير (شباط) 1981 بالرباط ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة اشتركت فيها الهيئات الآتية:

1–أمانة التعليم الليبية

2–جامعة محمد الخامس بالرباط

3– دائرة التربية والتعليم العالي بمنظمة التحرير الفلسطينية

4– اللجنة السورية للمواصفات والقياسات

5– اللجنة الوطنية المغربية لتخطيط التعريب

6– المجمع العلمي العراقي

7– مجمع اللغة العربية الأردني

8– مجمع اللغة العربية بدمشق

9– مجمع اللغة العربية بالقاهرة

10– المركز الثقافي الدولي بالحمامات –تونس

11– معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط

12– مكتبة لبنان – قسم المعاجم

13– المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

14– وزارة التربية والتعليم التونسية

15– وزارة التربية والتعليم الجزائرية

16– وزارة التربية والتعليم العراقية

وبعد أن نظرت الندوة في المنهجيات والبحوث المقدمة من المجامع اللغوية والمؤسسات المختصة والباحثين، أقرت المبادئ والاقتراحات التالية:

أ– المبادئ الأساسية
في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها

1) ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي.

2) وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد.

3) تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.

4) استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة.

5) مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية:

أ– مراعاة التعريب بين المصطلحات العربية والعلمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم والدارسين.

ب–اعتماد التصنيف العشري الدولي لتصنيف المصطلحات حسب حقولها وفروعها.

جـ–تقسيم المفاهيم واستكمالها وتحديدها وتعريفها وترتيبها حسب كل حقل.

د- اشتراك المختصين والمستهلكين في وضع المصطلحات.

هـ-مواصلة البحوث والدراسات ليتيسر الاتصال بدوام بين واضعي المصطلحات ومستعمليها.

6) استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقا للترتيب التالي: التراث فالتوليد(بما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت).

7) تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة.

8) تجنب الكلمات العامية إلا عند الاقتضاء بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة وأن يشار إلى عاميتها بأن توضع بين قوسين مثلا.

9) تفضيل الصيغة الجزلة الواضحة،وتجنب النافر والمحظور من الألفاظ.

10) تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمح به.

11) تفضيل الكلمة المفردة لأنها تساعد على تسهيل الاشتقاق والنسبة والإضافة والتثنية والجمع.

12) تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أوالمبهمة، ومراعاة اتفاق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي ،دون تقيد بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي.

13) في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف تفضل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم الأصلي بصفة أوضح.

14) تفضل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة إلا إذا التبس معنى المصطلح العلمي بالمعنى الشائع المتداول لتلك الكلمة.

15)عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها.ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أن تجمع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة أو المتشابهة الدلالة وتعالج كلها مجموعة واحدة.

16)مراعاةماتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم،معربةكانت أو مترجمة.

17) التعريب عند الحاجة وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني أو أسماء العلماء المستعملة مصطلحات، أو العناصر والمركبات الكيميائية.

18) عند تعريب الألفاظ الأجنبية يراعى ما يأتي:

أ- ترجيح ما سهل نطقه في رسم الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية.

ب- التغيير في شكله،حتى يصبح موافقا للصيغة العربية ومستساغا.

جـ- اعتبار المصطلح المعرب عربيا،يخضع لقواعد اللغة ويجوز فيه الاشتقاق والنحت وتستخدم فيه أدوات البدء والإلحاق، مع موافقته للصيغة العربية.

د- تصويب الكلمات العربية التي حرفتها اللغات الأجنبية واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح.

هـ- ضبط المصطلحات عامة والمعرب منها خاصة بالشكل حرصا على صحة نطقه ودقة أدائه.

ب- الاقتراحات

1) متابعة الدراسات والبحوث في ميدان المصطلحات وعقد ندوات متتابعة عند الضرورة للوصول إلى الحلول الناجعة ثم تقديمها إلى مؤتمرات التعريب.

2) أ- تكوين لجنة تحضيرية لإعداد ورقة عمل في السوابق والدوامج واللواحق لتعرض على ندوة مختصة. وتتألف هذه اللجنة من :

1) الأستاذ أحمد الأخضر غزال

2) الدكتور أحمد الحاج سعيد

3) الأستاذ أحمد شفيق الخطيب

4) الأستاذ إدريس العلمي

5) الدكتور رشاد الحمزاوي

6) الدكتور الراجي التهامي

ب- يتصل مكتب تنسيق التعريب بجميع المؤسسات المختصة لتقديم دراسات مستوفاة في السوابق والدوامج واللواحق ومقابلاتها العربية ويزود اللجنة بها.

جـ- يرمي عمل اللجنة إلى استقراء ووصف ما وضع في هذا الميدان من أجل التنسيق والتوحيد.

3) تكوين لجنة تحضيرية لإعداد ورقة عمل في الحروف والاتجاهات والرموز والعلامات المستعملة في العلوم لتعرض على ندوة مختصة.

أ- تتألف هذه اللجنة من :

1) الأستاذ أحمد الأخضر غزال

2) الأستاذ أحمد سعيدان

3) الدكتور جميل الملائكة

4) الدكتور صلاح يخياوي

5) الدكتور عطية عاشور

6) الأستاذ محمد مبقادة

7) الأستاذ محمد المقنم

8) الأستاذ موفق دعبول

9) الأستاذ وجيه السمان

ب- يتصل مكتب تنسيق التعريب بجميع المؤسسات المختصة لتقديم دراسات مستوفاة في هذا الميدان ويزود اللجنة بها.

جـ-يرمي عمل اللجنة إلى استقراء ووصف ما وضع أو قرر في هذا الميدان من أجل التنسيق والتوحيد.

4) الدعوة إلى تكوين واشتراك مختصين في وضع المصطلحات لا سيما الاصطلاحيون واللغويون والمعجميون والاختصاصيون والمترجمون والإعلاميون حتى يصبح وضع المصطلحات تخصصا لا هواية.

5) الاستعانة بالتقنيات الحديثة الرائدة في استقراء التراث القديم والحديث والمصطلحات الموضوعة لتكون أساسا لتنسيق المصطلحات وتوحيدها.

6) الدعوة إلى عقد مؤتمر ينظر في تخصيص كل قطر عربي حسب إمكاناته في علم معين حتى يضبط مصطلحات هذا العلم ويستكمل الدراسات والبحوث فيها ويدفع بها إلى مكتب تنسيق التعريب لعرضها على مؤتمر التعريب.

7) التعاون مع لجنة المصطلحات التي شكلتها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في وضع قواعد علم المصطلح تمهيدا لنشرها مواصفات عربية ووطنية.

8)دعوة مكتب تنسيق التعريب إلى عقد ندوةلتنسيق المجهودات المبذولةلاستعمال الإعلاميات في معالجة قضايا المصطلحات العلمية بالتعاون مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمؤسسات العربية المختصة في هذا الميدان.